

صفة الصفوة

قال فقلت فكيف كان أمرك معه في الذي كنت تكرهه من طويل بكائه قال ألفت وإني ذاك البكاء وسر قلبي حتى كنت أساعده عليه حتى تأذى بنا أهل الرفقة قال ثم وإني ألقوا ذلك فجعلوا إذا سمعونا نبكى بكوا وجعل يضعهم يقول لبعض ما الذي جعلهم أولى بالبكاء منا والمصير واحد قال فجعلوا وإني يكون ونبكي .

قال ثم خرجت من عنده فأتيت بهيما فسلمت عليه وقلت كيف رأيت صاحبك قال كخير صاحب كثير الذكر وإني طويل التلاوة للقرآن سريع الدمعة محتمل الهفوات للرفيق جزاك إني عني خيرا .

458 - عرفة .

عن خلف بن تميم قال كان فتى من أهل الكوفة متعبد يقال له عرفة وكان يحيى الليل صلاة فاستزاره بعض إخوانه ليلة فاستاذن أمه في زيارته فأذنت له قالت العجوز فلما كان الليل إذا أنا في منامي برجال قد وقفوا على فقالوا يا أم عرفة لم أذنت لإمامنا الليلة